

توجهات أهداف الأناجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية

Orientations of Achievement Goals Among Preparatory School Students Towards English Language Subject

أ.د. عبود جواد راضي

جامعة واسط-كلية التربية للعلوم الانسانية

الباحثة: صفا عبود جواد

مديرية تربية واسط

Prof. Dr. Abboud Jawad Radhi
Wassit University
College of Education for Humanities

Researcher : Safa Abboud Jawad
Wassit Directorate of Education

(٢٠٢٠) والذي تبناه الباحثان بعد ايجاد صدق الترجمة والصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي والوزن الأعدادي المعياري (التشبع أو معامل الصدق) وأيجاد معامل الثبات للأبعاد (المجالات) الأربعة الفرعية لهذا المقياس باستعمال الفاكرونباخ والتجزئة النصفية واعادة الاختبار وكانت القيم الآتية على التوالي (٠.٨٢٤، ٠.٨٢٨، ٠.٧٩٩) والذي تكون من (٣١) فقرة بصيغتها النهائية ووضعت امام كل فقرة ثلاث بدائل للإجابة وهي (تتطبق عليّ) (كثيراً - أحياناً - قليلاً) واعطيت هذه البدائل الدرجات الآتية على التوالي (٣، ٢، ١) وبلغت قيمة الوسط الفرضي (النظري) (٦٢) واستعمل الاختبار

مستخلص البحث:-

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى توجهات اهداف الأناجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) ومتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادي ومتغير التخصص (الفرع) الدراسي (علمي ، ادبي). وأجريت على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من طلبة الدراسة الاعدادية في مدينه الكوت / قطاع الزهراء والداموك إذ بلغ عددها (١٥٦) طالباً وطالبة في الفرعين العلمي والأدبي بواقع (٥٩) طالباً و (٩٧) طالبة وأستعمل مقياس توجهات اهداف الأناجاز الذي اعده بنترش (pintrich)

من التوصيات من ابرزها ضرورة الاستفادة من هذا المقياس عند انتقاء واختيار الافراد لبعض المهن او الوظائف المختلفة واستكمالاً وتطويراً للبحث الحالي اقترح الباحثان اجراء دراسة مماثلة على متغيرات اخرى للتلاميذ وطلبة الدراسة المتوسطة والجامعية والدراسات العليا والعلاقة بين متغير توجهات اهداف الأنجاز وبعض المتغيرات ومنها التعليم المنظم ذاتياً والدافعية الاكاديمية الذاتية واستراتيجيات ما وراء المعرفة.

الكلمات المفتاحية: توجهات اهداف الأنجاز ،طلبة الدراسة الاعدادية، مادة اللغة الانجليزية.

التائي (T-test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين (منفصلتين) في عرض نتائج هذا البحث التي اشارت الى وجود فروق دالة احصائياً في توجهات اهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية (عينة البحث) نحو مادة اللغة الإنجليزية بحسب متغير الجنس (ذكو ، اناث) ولصالح الاناث ومتغير الفرع الدراسي (علمي ، ادبي) ولصالح الفرع العلمي ومتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادية ولصالح الصف الخامس الأعدادي وأستنتجت هذه الدراسة الى أن مستوى توجهات أهداف الأنجاز لطلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية تميل الى الارتفاع كلما تقدم هؤلاء الطلبة في صفوف ومراحل دراسية اعلى وتقدمت بعدد

Orientations of Achievement Goals Among Preparatory School Students Towards English Language Subject

Researcher : Safa Abboud Jawad – Wassit Directorate of Education
Prof. Dr. Abboud Jawad Radhi
Wassit University - College of Education for Humanities

Abstract

This study is aimed to identify the level of attitudes towards achievement goals among preparatory school students towards the subject of English language according to the variable of gender (male - female), the variable of grade (fourth, fifth) , and the variable

of specialization (branch) of study (scientific, literary). It was conducted on a randomly selected sample from preparatory school students in the city of Kut / Al-Zahraa and Damuk areas, and the number reached (156) male and female students in the scientific and literary branches, (59) of them are male students

and (97) are female students. The researchers used the achievement goals` orientation scale designed by Pintrich(Pintrich 200) and they adopted it after finding translation validity, face validity, internal consistency validity, standard numerical weight (saturation or coefficient) of validity, and finding the stability coefficient for the four sub-dimensions (domains) of this scale using Wackeronbach, split-half , and re-test, and the values were the following respectively: (00824, 00828, 00799. The scale, in its final form, consists of (31) items, and in front of each item , three alternatives for the answer are placed, which are applicable to them (much ,sometimes - a little). These alternatives were given the following grades, respectively (1, 20, 3), and the mean value was the difference (Theoretical) (62) and the T-test was used for one sample and two independent samples (separate) in presenting the results of this research, which indicated that there are statistically significant differences in the orientations of achievement goals among preparatory schools` students (research sample) towards the subject of English language, according to sex variable (male,

female) in favor of females , the variable of the academic branch (scientific, literary) in favor of the scientific branch and the variable of the fourth, fifth grade in favor of the fifth grade . The study concludes that the level of orientation of achievement goals for preparatory schools` students towards the subject of English language tends to increase with the move of those students to higher grades . It also provides a number of recommendations, the most prominent of which is the need to take advantage of this scale when selecting and choosing individuals for some professions or various jobs. To complement and develop the current research, the researchers suggested conducting a similar study on other variables for primary, intermediate, undergraduate and postgraduate students and finding out the relationship between the variable of achievement goals` orientations and some variables, including self-organized education, academic self-motivation, and metacognitive strategies.

Keywords: Orientations, achievement goals, preparatory school students, English language course.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث: أن انخفاض مستوى توجهات اهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديهم وهذا يمثل مشكلة دراسية بحد ذاتها ينبغي دراستها والبحث عن اسبابها ودوافعها وطرائق علاجها (العقابي، ٢٠١٥: ١٢٣) وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت الى هذه المشكلة وحددت اركانها وابعادها وتأثيراتها وملامحها اذ توصلت دراسة (Pintrich،٢٠٢٠) التي هدفت إلى مقارنة بروفيلات الأهداف المتكونة من أهداف الإتقان وأهداف الأداء - الإقدام من حيث الارتباط بالمعتقدات الدافعية والانفعالات وأستعمال الاستراتيجيات والأداء في الصف لدى تلاميذ الصف السابع والتاسع، إلى أن أفضل البروفيلات في المتغيرات موضوع الدراسة هما بروفيل (مرتفع إتقان مرتفع أداء إقدام) وبروفيل (مرتفع إتقان/ منخفض أداء إقدام) وأن الفروق بينهما لم تكن دالة في معظم المتغيرات وعندما وجدت الفروق كانت في صالح بروفيل (مرتفع إتقان/ مرتفع أداء إقدام)، وهنا يفترض أن مزوجة الفرد بين أهداف الإتقان وأهداف الأداء /الإقدام لا يعوق التأثير الإيجابي لأهداف الإتقان (Pintrich,2020:78)

وتذكر "ميدجلي و أردن" أن دراسة (Pintrich,2000) لم تتضمن أهداف الأداء/ الإحجام في تقسيم المجموعات تبعاً لتعددية الأهداف واكتفت فقط بأهداف الأداء /الإقدام وربما لا يكون لأهداف الأداء /الإقدام تأثيرات سالبة طالما وجدت مستويات مرتفعة من أهداف الإتقان، ولكن أهداف الأداء/ الإحجام لها تأثيرات سالبة بغض النظر عن مستوى أهداف الإتقان وبالتالي لا بد من دراسة تأثير البروفيلات المتكونة من أهداف الإتقان وأهداف الأداء/ الإحجام (Midgley & Urdan,2001) وتبعاً لذلك صنفت ميدجلي و أردن" في دراستهما عن تعويق الذات (Self-Handicapping) لدى تلاميذ الصف السابع التلاميذ في مجموعتين من بروفيلات أهداف الإنجاز تتضمن كلا منها أربع بروفيلات كالتالي . في حالة أهداف الإتقان مع أهداف الأداء /الإقدام فإن البروفيلات الناتجة هي: (مرتفع إتقان/مرتفع أداء إقدام)، (مرتفع إتقان/منخفض أداء إقدام)، (منخفض إتقان/مرتفع أداء إقدام)، (منخفض إتقان/ منخفض أداء إقدام). و في حالة أهداف الإتقان مع أهداف الأداء/ الإحجام فإن البروفيلات الناتجة هي: (مرتفع إتقان/مرتفع أداء إحجام)، (مرتفع إتقان/ منخفض أداء إحجام)، (منخفض إتقان/ مرتفع أداء إحجام)، (منخفض إتقان/ منخفض أداء

وفي الجانب الآخر وبافتراض أن أهداف الأداء حتى في حالة أهداف الأداء /الإقدام قد تؤدي إلى تأثيرات سلبية على الاندماج في المهمة بسبب تشتت الانتباه في التركيز على المقارنة مع الآخرين أو بسبب ترقب الأحكام السالبة وفي هذه الحالة حتى الاندماج بسبب أهداف الإتقان قد ينخفض وينتج عنه مخرجات أقل إيجابية ومن هنا وفي ضوء ذلك التفسير لبروفيل (مرتفع إتقان/ مرتفع أداء إقدام) قد يكون أكثر البروفيلات إيجابية هو بروفيل (مرتفع إتقان/منخفض أداء إقدام) (Pintrich,2019:40)

وقد توصل (Pintrich & Garcia,2019) إلى أنه في حالة طلبة الجامعة وبعد تقسيم أهداف الإتقان وأهداف الأداء إلى ثلاث مستويات مختلفة (عالي، ومتوسط، ومنخفض) وجد أن مجموعة (عالي الإتقان/منخفض الأداء) أكثر البروفيلات إيجابية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أصحاب : بروفيل (منخفض الإتقان/ عالي الأداء) أظهروا بعض النتائج الإيجابية في الدافعية والمعرفة على الأقل عند مقارنتهم مع أصحاب بروفيل (منخفض الإتقان/ منخفض الأداء) واقترحت الدراسة أنه في حالة غياب أهداف الإتقان فأن وجود أهداف الأداء على الأقل لدى طلبة الجامعة يدفعهم للاندماج

(إحجام) وتوصلت الدراسة تبعاً لهذا التقسيم إلى أن الأفراد أصحاب بروفيل (مرتفع إتقان/منخفض أداء إحجام) أقل أستعمالاً لأستراتيجيات تعويق الذات من الأفراد أصحاب المستوى المنخفض في كلاهما، وكذلك لا توجد فروق دالة بين أصحاب بروفيل (منخفض إتقان/ منخفض أداء إحجام) والأفراد أصحاب المستوى المرتفع في كلاهما، وتدل هذه النتائج على أنه في حالة ارتفاع مستوي أهداف الأداء/ الإحجام فأن ذلك يطغى على التأثيرات الموجبة لأهداف الإتقان ويذكر (Pintrich,2020) أنه من المهم للبحوث المقبلة أن تأخذ في الاعتبار أهمية الأهداف المختلطة أو المستويات النسبية في كلا من أهداف الإتقان، وأهداف الأداء والتي تميز الأفراد الذين يركزون على التعلم والفهم وعلى الحصول على الدرجات ومقارنة أدائهم بأداء الآخرين في الوقت نفسه فمن الطبيعي أن يهتم الطالب صاحب أهداف الإتقان بالحصول على درجات مرتفعة والتفوق على أقرانه - والعكس غير صحيح في بعض الأحيان - خاصة إذا كانت الدرجات هي معيار الحكم على النجاح والفشل او هي المحدد للاتحاق الطالب بنوع متميز من التعليم وهو ما يعني إمكانية امتلاك الفرد المستويات نسبية من أهداف الإتقان وأهداف الأداء في الوقت (Pintrich,2020:77)

البيئة العربية فلم يتوصل الباحثان لأي دراسة سابقة تمت في البيئة العربية في إطار التصنيف الرباعي التوجهات أهداف الإنجاز وإنما كل الدراسات السابقة تمت إما في إطار التصنيف الثنائي أو في إطار التصنيف الثلاثي ويتضح للباحث مما سبق اختلاف توجهات أهداف الإنجاز المدركة في البيئات المدرسية المختلفة وبالتالي توجهات أهداف الإنجاز الشخصية وكذلك يتضح أن توجهات أهداف و الإنجاز تتأثر بالإجراءات والممارسات التي تستمر في التقويم والتحكم في العملية التعليمية وأنواع الأعمال أو المهام التي يكلف بها المتعلمين وعامل الوقت (الفترة التي يقضيها المتعلم في المرحلة التعليمية الحالية) وكذلك التأكيد على التعلم الجماعي أو الفردي مما يدل على اختلافها من ثقافة إلى أخرى وان اهداف الاداء يجاهد فيها الفرد لتحصيل الدرجات وإظهار القدرة وإعجاب الآخرين من الأقران والكبار وإسعادهم والشعور بالأهمية وهو ما يمثل الميول الإقدامية للفرد هذا من جهة، وكذلك قد يجاهد الفرد من جهة أخرى لتجنب الفشل وتفادي ظهور نقص القدرة (العجز) أو الحرج أو النظر إليه على أنه يتسم بالغباء وهو ما يمثل الميول الإحجامية، وعلى الرغم من ذلك فالنماذج الثنائية والدراسات والبحوث التي تمت في ضوءها لم تحاول الفصل بين هذين المكونين مما أدى إلى اعتبار أهداف

في العمل للحصول على تقديرات مرتفعة) (Pintrich & Garcia,2019:65) فالاستراتيجيات المتبعة من قبل المعلم والتعليمات المتبعة وأسلوب الضبط المتبع في بيئة الدراسة ومعتقدات الطلبة عن ذلك تؤثر في المعتقدات الدافعية والذاتية لديهم عن عملية تعلمهم وكذلك تؤثر في تشكيل الاستراتيجيات المعرفية واستراتيجيات التنظيم الذاتي. (Pintrich et al,2019:20) فمثلا الاهتمام بالتحصيل واعتباره المحدد الأساسي للمستوى الأكاديمي قد يدفع بعض الطلبة بل وأسرههم إلى الاهتمام بالدرجات على حساب الفهم والإتقان؛ فقد أدى اعتبار التحصيل في الوقت الحالي ليس مجرد ناتج من نواتج العملية التربوية والتأكيد على أنه أبرز هذه النواتج إلى جعل الطلبة وأولياء الأمور ينظرون إليه على أنه المعيار الأساسي لتحديد المستوى الأكاديمي (Pintrich,2020:22-23) وافترض (Pintrich,2018) أنه ربما تكون هناك بنية خاصة بأهداف الإتقان/الإحجام كما في حالة أهداف الأداء/ الإحجام، والأعمال الحديثة في مجال توجهات و أهداف الإنجاز تحاول التحقق من هذا الافتراض وهو ما نتج عنه النموذج الرباعي التوجهات أهداف الإنجاز . (Pintrich,2018:30-31) وهذا النموذج لم يحظ بالدراسة والبحث وبصفة خاصة في

من تقييم سلوكه الإنجازي ووضع الأهداف الشخصية وبذل الجهد لمعالجة المهام حتى تتحقق الأهداف المنشودة (Seegers, et al.,2002). ويمكن اعتبار كل توجه من توجهات أهداف الأناجاز بمثابة مولد لمجموعة من الاهتمامات الخاصة به إذ يخلق لدى الفرد إطار عمل معين لمعالجة وتجهيز المعلومات المعروضة (Elliott,2018:88) وفي ضوء تلك النظرية تعد الأهداف محدد جوهري للسلوك المرتبط بالأناجاز وسلوك المتعلم يعد دالة للربحية في تحقيق أهداف معينة محددة من قبل (Seifert,2005:35)، وعلاوة على ذلك يعد كل هدف من أهداف الأناجاز بمثابة المحرك لإطار عمل معرفي إدراكي مختلف أثناء التجهيز والمعالجة فكل هدف يقود إلى أنماط مختلفة من الإجراءات والنتائج المرتبطة بالأناجاز (Elliot & McGregor,2018& Deci & Ryan,2017) فتوجهات أهداف الأناجاز تؤثر على كيفية تعلم الخبرات في مواقف الأناجاز إذ تخلق للفرد إطار عمل يمكنه من تقييم سلوك الأناجاز ووضع الأهداف الشخصية للتعلم وبذل الجهد حتى تتحقق الأهداف المنشودة (Seegers, et al.,2002:55) ، وإختلافات توجهات أهداف الأناجاز وبروفياتها المختلفة يمكن أن تقود إلى إختلافات كيفية في الاتجاه نحو أداء المهام

الأداء أهداف غير تكيفية بصفة عامة. (Pintrich,2019:85) وانطلاقاً مما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في الاجابة عن التساؤل الاتي:
ما مستوى توجهات أهداف الأناجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية بحسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) ومتغير التخصص الدراسي (الفرع الادبي ، والفرع العلمي)؟
اهمية البحث

تعد دافعية الأناجاز من أكثر الدوافع النفسية التي حظيت بالبحث والدراسة وذلك لأهميتها وإسهامها في جميع أشكال السلوك، فلا بد من وجود دافع يستثير السلوك ويوجهه وفي محاولة تفسير التباين في دافعية الأناجاز ركزت معظم الدراسات على محاولة الربط بين دافعية الأناجاز والعديد من العوامل والمتغيرات الاجتماعية والتربوية والنفسية فالدافع للأناجاز يحفز سلوك الفرد نحو السعي لتحقيق ذاته من خلال تحقيقه المستوى مرتفع من التفوق بمعنى أنه كلما زاد الدافع للأناجاز زاد معدل التحصيل وكذلك المعتقدات الذاتية الموجبة تزيد من ثقة الطلبة في أنفسهم مما يدفعهم إلى تحقيق التفوق والنجاح (صلاح عبد السميع باشا، ٢٠٠٠). فتوجهات أهداف الأناجاز تؤثر على كيفية تعلم الخبرات في المواقف الإنجازية إذ تخلق للفرد إطار عمل يمكنه

الإجراءات الدراسية وتقييم الأداء فيها. وتعد مادة اللغة الانجليزية مادة دراسية مهمة لتعليم الطلبة المهارات الاساسية في الحوار والتواصل والتفاعل مع الافراد الاجانب الذين يتحدثون بهذه اللغة وأن مرحلة الدراسة الأعدادية تمثل مرحلة مهمة في حياة الفرد المتعلم إذ أن طلبة هذه المرحلة الدراسية يمثلون طاقة بشرية مهمة لتنمية المجتمع في جميع جوانبه العلمية والاقتصادية والسياسية مما يحتم علينا ضرورة استثمار أساليب تعلمهم بشكل أمثل لخدمة هذا المجتمع (الزبيدي ،٢٠١٠:٩) فطلبة هذه المرحلة يمثلون أساس بناء الوطن وتقدمه في المستقبل لأن شباب اليوم هم رجال المستقبل الواعد لذا فأن الاهتمام بهذه الشريحة المهمة من الطلبة يمثل قاعدة أساس صلبة في تطور البلد في مختلف جوانب الحياة(ناصر ،٢٠١١: ١٤). لذا تتجلى أهمية هذا البحث في جانبه النظري والتطبيقي في الآتي :

الاهمية النظرية

يمثل هذا البحث اضافة نوعية جديدة للدراسات العراقية والعربية في مجال توجهات اهداف الأنجاز ويعد هذا البحث دعوة جادة وصادقة لطلبة الدراسات العليا والباحثين والمهتمين بدراسة وجهات اهداف الأنجاز وعلاقته ببعض المتغيرات التربوية والنفسية والاجتماعية ويكتسب هذا البحث اهميته من اهمية طلبة الدراسة الاعدادية كونها يمثلون

الأكاديمية، وعند التركيز على أهداف الإتقان يكون الدافع هنا دافع داخلي بينما التركيز على أهداف الأداء يقود إلى دافعية خارجية تتمثل في التركيز على تحصيل الدرجات و إسعاد الآخرين أو الظهور كأفضل منهم (conti,et al.,2003:70)

وعلى مر العقدين السابقين تمثل الاهتمام الرئيس للأعمال النظرية والتجريبية المرتبطة بدافعية الإنجاز في دراسة منظور توجهات أهداف الإنجاز، والتي ينظر إليها على أنها قوة معرفية محركة للسلوكيات المرتبطة بالكفاءة وخلال الاهتمامات المبدئية في : تجاه توجهات أهداف الإنجاز كان التأكيد على شكلين من تلك الأهداف هما أهداف الإتقان وأهداف الأداء (butler,2015&Urdan,2011:89)

ويفترض هنا أن الأهداف توجه السلوك وبصفة خاصة سلوك الاختيار وسلوك تم المثابرة، وإضافة بني كالأهداف والغايات للنماذج المعرفية للتعلم يسهم في تحقيق فهم أكثر دقة وواقعية لعملية التعلم (Pintrich & Garcia,2019:36) ويتضح للباحث مما سبق أن أهداف الإنجاز تمثل اتحاد أو مزيج من الأهداف العامة ، للفرد كالإتقان والتميز والمعايير النوعية أو الأهداف النوعية التي يتم تقييم الأداء في ضوءها وبناء على ذلك فإن أهداف الإنجاز تشكل منظومة أو نظرية أو خطط عامة للمواجهة والاندماج في

٢.الفرضية الصفرية الثانية: ((لا توجد فروق دالة احصائياً بين طلبة الدراسة الإعدادية في توجهات اهداف الأنجاز تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) نحو مادة اللغة الانجليزية))

٣.الفرضية الصفرية الثالثة: ((لا توجد فروق دالة احصائياً بين طلبة الدراسة الاعدادية في توجهات أهداف الأنجاز تبعاً لمتغير الفرع الدراسي (العلمي ، الادبي) نحو مادة اللغة الانجليزية.

٤.الفرضية الصفرية الرابعة: ((لا توجد فروق دالة احصائياً بين طلبة الدراسة الاعدادية في توجهات أهداف الأنجاز تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية.

حدود البحث: يقتصر اجراء هذا البحث على طلبة الدراسة الاعدادية المستمرين بالدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) بحسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) ومتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادية ومتغير التخصص النوع الدراسي (علمي ، ادبي) في مدينة الكوت قطاع الزهراء والداموك التابع لمديرية تربية واسط.

تحديد المصطلحات:

توجهات اهداف الانجاز عرفه بنترش (2020) Pintrich في كل مما يأتي :
أ- بأنه مفهوم يوضح كيفية تفسير أداء الطلبة في عملية التعلم واستجاباتهم لمواقف الإنجاز الأكاديمي في ضوء الغايات

شريحة كبيرة ومهمة وفاعلة في بناء المجتمع وتقدمه وتطوره فهم امل الامة ومستقبلها الزاهر

الاهمية التطبيقية

يمكن الاستفادة من ترجمة نموذج بنترش (2020) pintrich لقياس توجهات اهداف الأنجاز في اجراء العديد من الدراسات اللاحقة ويمكن ان تساهم نتائج هذا البحث في توجيه انظار المسؤولين والقادة القائمين على تطوير نظام التربية والتعليم في العراق بان يتم التركيز على موضوع توجهات اهداف الأنجاز من قبل الهيئات التعليمية والتدرسية لاهميتها الحيوية القصوى في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة

هدف البحث:- يهدف هذا البحث التعرف على مستوى توجهات اهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية بحسب متغير الجنس(ذكو ، اناث) ومتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادية ومتغير التخصص الفرع الدراسي (علمي ، ادبي) ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحثان الفرضيات الصفرية الاتية:

١.الفرضية الصفرية الاولى:((لا توجد فروق دالة احصائياً في توجهات أهداف الأنجاز بين طلبة الدراسة الاعدادية لعينة البحث (نحو مادة اللغة الانجليزية))

من المفاهيم أو المتشابهات التجريبية ولذا فمن الصعب التمييز بينهما ومثال ذلك اكتساب الفرد المعلومة الجديدة يمثل كلا من الهدف إلى الإتقان وكذلك حاجة الفرد لتحسين معارفه الذاتية والتميز بين معايير الطلاقة والمعايير الداخلية من جهة ومعايير مقارنة الأداء من جهة أخرى ظهر ضمناً في كثير من المصطلحات الكلاسيكية في دافعية الأناجاز، فالحاجة للأناجاز عرفت فيما سبق بأنها بنية متعددة الأبعاد تشمل تميز الأداء بالنسبة للهمة وتميز الأداء بالنسبة للآخرين وهذا التميز ظهر بوضوح في النموذج الثنائي لتوجهات أهداف الأناجاز والذي يتضمن الأداء بالنسبة للهمة "أهداف الإتقان" والأداء بالنسبة للآخرين أهداف الأداء والبعد الأساسي الثاني للكفاءة يتمثل في محك القيمة السيكولوجية | (Psychological Value) والتي تعكس الميول الدافعية لدى الفرد ويمكن تفسيرها في مصطلحي الإيجابية أو احتمالات الرغبة (الرغبة في النجاح مثلاً) أو السلبية أو احتمالات عدم الرغبة (تجنب الفشل)، و الأدلة المتجمعة تشير إلى أن معظم إن لم تكن كل العمليات التي يقوم بها الفرد في مواجهة المثيرات البيئية تخضع لهذا المحك والذي قد يسلك الفرد في ضوءه بدون وعي أو قصد، أكثر من ذلك هذه العمليات اللاشعورية والمعتمدة على محك القيمة

الأناجاز (الإتقان و الأداء) وكذلك التفاعل بين هذين البعدين والميول الإقدامية والإحجامية للفرد وان الكفاءة ، التي تمثل المفهوم المركزي في بنية أهداف الأناجاز وبالتالي أهداف الأناجاز يمكن تصنيفها في بعدين أساسين تبعاً لطريقة تحديد الكفاءة (How it is Defined) وتبعاً لمكون القيمة السيكولوجية (How it is valenced) فالكفاءة يمكن تحديدها في مصطلح المعايير أو المحكات التي تستعمل في تقييم الأداء، وهنا يمكن تحديد ثلاثة معايير للأداء هي: الطلاقة (Absolute) (وإتقان المهام المحك هنا هي المهمة ذاتها)، معايير داخلية (intrapersonal) (نتائج الأداء السابق الفعلي أو أعلى جهد ممكن)، معيار المقارنة أو المعيارية (Normative) (مقارنة الأداء بالنسبة للآخرين) وهكذا يمكن تقييم الكفاءة ومن ثم يمكن وصفها في ضوء مرجعية الأداء أو المعيار المستعمل في الحكم على الكفاءة، فالفرد من الممكن وأن يهدف إلى الفهم أو إتقان المهمة (معيار الطلاقة) أو يهدف إلى تحسين الأداء أو تطوير مهاراته أو معارفه (معيار داخلي) أو يهدف إلى أن يظهر أفضل من الآخرين (معيار مقارن)، والكفاءة في ضوء المعايير الداخلية أو معايير الطلاقة تشترك في العديد

بالسلبية أو التنفير وهو ما يتسبب بطريقة مباشرة في الميل نحو الإقدام والاندماج أو الميل نحو التجنب والإحجام (Elliot & Covington,2011:80) وكلاً من البعدين يتكاملان مكونين بنية الكفاءة ولذا فمن الضروري أخذهما بعين الاعتبار لأي تصنيف لتنظيم الكفاءة بما في ذلك أهداف الإنجاز فمن المستحيل تصنيف توجهات أهداف الإنجاز دون أن يراعي ضمناً أو صراحة معلومات تشير إلى كيفية تحديد أو تقييم الكفاءة، ومن هنا ظهر التصنيف الرباعي لتوجهات أهداف الإنجاز بإحداث نوع من التفاعل أو التكامل بين بعدي الكفاءة كما يتضح من الشكل(١)(Pintrich,2020:85)

السيكولوجية تتوافق مع الاستعدادات السلوكية الإقدامية والإحجامية والتي تبدأ مع مرحلة الطفولة وتتلور وتستقر في البنية التشرحية للمخ(Pintrich,2010:33) وهنا يكون التركيز على بعض المحكات كأثر السلوك أو نتيجته النهائية وما يترتب عليها . فالسلوك قد يدفع بواسطة الرغبة أو الأحداث الإيجابية أو احتمالات حدوثها وهو ما يؤدي في أغلب الأحيان إلى الاندماج في العمل أو قد يكون مدفوعاً بواسطة الأحداث السالبة أو احتمالات حدوثها وهو ما ينتج عنه الرغبة في تجنب هذه الأحداث وبالتالي الانسحاب من العمل أو النشاط وهو نفسه المفهوم الذي استعمله "ليفين" Lewin في (١٩٣٠) في نظرية المجال فقد افترض أن المثيرات التي يواجهها الفرد إما تتسم بالإيجابية أو تتسم

		الطلاقة / داخل (الفرد) أهداف الإتيقان	المقارنة (أهداف الأداء)
القيمة السيكولوجية	إيجابية (إقدام على النجاح)	أهداف الإتيقان/ الإقدام	أهداف الأداء/ الإقدام
	سلبية (تجنب الفشل)	أهداف الإتيقان /الإحجام	أهداف الأداء/الإحجام

شكل (١)

النموذج الرباعي لتوجهات أهداف الأنجاز

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية (٦٤٩)

ويوضح (Pintrich,2020:44) الخصائص المميزة لأهداف الإنجاز في ضوء الإقدام والإحجام لها كما في الشكل (٢)

حالة الإحجام	حالة الإقدام	اهداف الإنجاز
التركيز على تجنب الفهم الخاطئ، وتجنب الفشل في التعلم أو علم الإتقان	التركيز على الإتقان، والتعلم والفهم. وتطوير الكفاءة	اهداف الإتقان
استعمال المعايير في التعرف على عدم الخطأ، وأداء المهمة بصورة غير خاطئة	استعمال المعايير في التعرف على تحسن الذات، مدى التقدم، الفهم العميق	اهداف الأداء
التركيز على تجنب الدونية، أو النظر بنظرة الغباء مقارنة بالآخرين	التركيز على التفوق على الآخرين، إظهار القدرة، تحسن الأداء مقارنة بالآخرين	اهداف الأداء
استعمال المعايير المقارنة لعدم الحصول على أدنى الدرجات، أو الظهور كأدنى من الآخرين	استعمال المعايير المقارنة كالحصول على أعلى الدرجات، والظهور أفضل من الآخرين	اهداف الأداء

شكل (٢)

الخصائص المميزة لتوجهات اهداف الانجاز في ضوء مكوني الإقدام والإحجام

يركز فيها الفرد على اكتساب المعلومات والمهارات وتطوير الكفاءة، وأهداف الإتقان/الإحجام والتي يركز فيها الفرد على تجنب الاحتمالات السالبة لحدوث التعلم كتجنب عدم اكتساب المهارة أو أن يصبح الفرد غير كفء (Pintrich,2018:99) فأصحاب أهداف الإتقان/الإقدام يجاهدون لتعلم كل ما يستطيعون تعلمه في المقررات

أهداف الإتقان/الإحجام : -Mastery Avoidance 'Goals
لم تظهر أهداف الإتقان/الإحجام في بحوث توجهات أهداف الإنجاز السابقة باعتبار أن أهداف الإتقان تمثل بنية دافعية لها تنظيم إقدامي دائماً، بينما هذا التصور الجديد تم فيه تقسيم أهداف الإتقان إلى بنيتين مستقلتين هما أهداف الإتقان/الإقدام والتي

والتي تتمثل في تجنب عدم الفهم أو تجنب فقدان مهارة سبق تعلمها أو تجنب ترك المهمة دون إكمال ومن هنا يؤكد (Elliot,2019) على أن أهداف الإتيقان/الإحجام تختلف عن:

أهداف الإتيقان/الإقدام في القيمة السيكولوجية للكفاءة.

أهداف الأداء/ الإحجام في كيفية تحديد أو المعيار الذي ترجع إليه الكفاءة.

أهداف الأداء /الإقدام في القيمة السيكولوجية للكفاءة وفي كيفية تحديد الكفاءة.

(Elliot,2019:23) وتصف Finney, et

(al,2004:72) أهداف الإتيقان / الإحجام

بالرغبة في الكمال (Perfectionists)

والتي تتمثل في المجاهدة لتجنب الوقوع في

الخطأ أو فعل أي شيء سيئ، ويؤكد

(Pintrich,2020) ذلك بأن معايير التقويم

المستعملة هنا تعكس الاهتمام بتجنب الخطأ

ولكن لا يتم ذلك مقارنة بالآخرين وإنما يتم

في ضوء المعايير الذاتية أو لا المعايير

الخاصة بالمهمة(Pintrich,2018:122)

وقد توصل (Barron, et al,2003:105) إلى

ارتباط أهداف الإتيقان/الإحجام بأهداف

الإتيقان/الإقدام وأهداف الأداء/ الإحجام

بعلاقة موجبة دالة؛ وهو ما يؤكد ما ذكره

(Elliot & McGregor,2011) أشار إلى

أنه من الصعب التنبؤ بالنتائج المترتبة على

والأنشطة التي يقومون بها، بينما أصحاب

أهداف الإتيقان/الإحجام يجاهدون لتجنب علم

الفهم أو نسيان فكرة أو موضوع سبق تعلمه

أو عدم اكتساب المهارة موضوع

التدريب.وأصحاب أهداف الإتيقان/الإحجام

توصف الكفاءة من وجهة نظرهم في ضوء

تحقيق المعايير المطلوبة في المهمة أو في

ضوء الأنماط الذاتية للإنجاز كالأداء السابق

مثلا، وتجنب عدم إحراز الكفاءة هو مركز

الانتباه هنا، وهناك العديد من الأمثلة

للسلوكيات المرتبطة بهذه الأهداف منها:

مجاهدة الطالب لتجنب الفهم الخاطئ أو

عدم الفهم أو الفشل في تعلم محتويات مقرر

ما، ومنها كذلك المجاهدة لتجنب الوقوع في

الأخطاء، المجاهدة لتجنب فقد رمية حرة في

لعبة كرة السلة، والمجاهدة لتجنب ترك لغز

الكلمات المتقاطعة دون إكمال، والمجاهدة

لتجنب ترك الدراسة، والمجاهدة لتجنب فقدان

إحدى القدرات البدنية أو العقلية (مهارة

معينة، شئ تم حفظه في الذاكرة)

(Pintrich,2018:122) وإذا كانت أهداف

الإتيقان/الإقدام تشير إلى تركيز الفرد على

إحراز الكفاءة المرجعية الذات أو المرجعية

المهمة والتي تتمثل في مجاهدة الفرد لتحقيق

الإتيقان وتطوير المهارة وفهم المعلومات

المعروضة، فإن أهداف الإتيقان/الإحجام

تشير إلى تركيز الفرد على تجنب علم إحراز

الكفاءة المرجعية الذات أو المرجعية المهمة

د. كانت المسارات الدالة للعوامل المؤثرة في الإنجاز الأكاديمي في الفصل الدراسي الثاني هي:

أهداف الإتقان « الفاعلية الذاتية » عدم التنظيم « الإنجاز الأكاديمي. » الإنجاز الأكاديمي في الفصل الدراسي الأول « الفاعلية الذاتية » عدم التنظيم و الإنجاز الأكاديمي « الإنجاز الأكاديمي في الفصل الدراسي الأول » الإنجاز الأكاديمي في الفصل الدراسي الثاني

(Bandalos,et al.,2003:94-95)

٢-دراسة : حافظ (٢٠٠٣) الموسومة "استراتيجيات الدراسة كمنبئات عن اهداف الانجاز وناتج الاداء الاكاديمي لدى طلبة الجامعة" إذ هدفت هذه الدراسة الى كشف عن علاقة توجهات أهداف الإنجاز (أهداف الإتقان، أهداف الأداء /الإقدام، أهداف الأداء/ الإحجام) بالاستراتيجيات المعرفية واستراتيجيات ما وراء المعرفية والأداء الأكاديمي بالإضافة إلى التعرف على أثر متغير العمر لدى عينة من طلاب الجامعة المصريين والسعوديين قبل وبعد التخرج، وبلغت مجموعة الطلاب المصريين (٣٠٠) طالب وطالبة بينما بلغت مجموعة الطلاب السعوديين (٢٥٢) طالب وطالبة وطبق عليهم استبانة أهداف الإنجاز والتي أعدها (Elliot & Church) في (٢٠٠٧) ومقياس استراتيجيات الدراسة والتي أعدها

ومراجعة الكتب والتدريب على حل المشكلات، وكذلك استعمل في هذه الدراسة اختبار لقلق الاختبار، وأشارت الدراسة في بعض نتائجها إلى أن :

أ- أهداف الإتقان فقط لها تأثير غير مباشر على الإنجاز الأكاديمي في نهاية الفصل الدراسي الأول عن طريق المسار : (أهداف الإتقان « الفاعلية الذاتية » الإنجاز الأكاديمي).

ب- وجدت علاقات موجبة دالة إحصائيا بين أهداف الإتقان والتجهيز في المستوى العميق وأهداف الأداء /الإقدام وقلق الاختبار، التجهيز العميق والجهد، عدم التنظيم وقلق الاختبار، أهداف الأداء /الإقدام والفاعلية الذاتية، ووجدت علاقات مباشرة سالبة دالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية وعدم التنظيم وذلك بالنسبة لنتائج التطبيق في الفصل الدراسي الأول.

ج- وجدت علاقات موجبة دالة إحصائيا بين أهداف الإتقان والفاعلية الذاتية وبين أهداف الإتقان والتجهيز في المستوى العميق، وعدم التنظيم وقلق الاختبار، ووجدت علاقات سالبة دالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية وعدم التنظيم، وعدم التنظيم والإنجاز الأكاديمي، وذلك بالنسبة لنتائج التطبيق في الفصل الدراسي الثاني.

صالح الأفراد الأكبر .(حافظ،٢٠٠٣: ١٦١ - ١٦٢)

٣- دراسة:(Pajares et al.,2000) باجارس واخرون (2020) الموسومة "العلاقة بين توجهات اهداف الانجاز وبعض المتغيرات النفسية لدى تلاميذ الدراسة الابتدائية وطلبة الدراسة المتوسطة"

وتضمنت دراستان بهدف الكشف عن العلاقة بين توجهات أهداف الإنجاز (أهداف المهمة ، أهداف الأداء /الإقدام و أهداف الأداء/ الإحجام) وبعض المتغيرات النفسية (الكفاءة الذاتية، مفهوم الذات، الخوف، الفاعلية الذاتية في التعلم المنظم ذاتياً)، الدراسة الأولى تمت على التلاميذ في فصول تعلم الكتابة وتضمنت (٤٩٧) تلميذاً وتلميذة (١٦٩) بالصف السادس، (١٧٧) بالصف السابع، (١٥١) بالصف الثامن)، والدراسة الثانية تمت على التلاميذ في فصول العلوم وتضمنت (٢٨١) تلميذ وتلميذة بالصف السابع واستعمل في الدراساتين مقياس (PALS) للتعرف على توجهات أهداف الإنجاز، وكان من نتائج الدراسة ما يلي :

- ارتباط أهداف المهمة إيجابية بمفهوم الذات والكفاءة الذاتية والفاعلية الذاتية في التعلم المنظم ذاتياً وارتبطت أهداف المهمة سلبية بالخوف.

(Elliot, et al)(٢٠٠٦) بعد ترجمتهما وتقنيهما في البيئة العربية، وتوصلت الدراسة في بعض نتائجها إلى :

أ-وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أهداف الإتقان وأهداف الأداء /الإقدام وبين أسلوب التجهيز العميق والسطحي ومعدل الدرجات ودافعية الدراسة، بينما كانت العلاقة بينهما وبين علم التنظيم علاقة سالبة وذلك لدى الطلاب المصريين والسعوديين.

ب-وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أهداف الأداء/ الإحجام وكلام من التجهيز العميق ومعمل الدرجات، بينما كانت العلاقة بين أهداف الأداء/ الإحجام والدافعية وعدم التنظيم علاقة دالة موجبة وذلك لدى الطلاب المصريين بينما لم ترتبط أهداف الأداء/ الإحجام لدى الطلاب السعوديين إلا بمعدل الدرجات وكانت هذه العلاقة علاقة سالبة دالة.

ج- كان إسهام استراتيجيات التجهيز العميق، ودافعية الدراسة ومتغير درجة الامتحان بارزا في التنبؤ الموجب بأهداف الإتقان وأهداف الأداء /الإقدام بينما كانت استراتيجية علم التنظيم منبئا موجبا بأهداف الأداء/ الإحجام لدى الطلاب المصريين والسعوديين.

د- وجود فروق دالة في أهداف الأداء/ الإحجام تبعاً لمتغير العمر في صالح الأفراد الأصغر سنا وفي أهداف الأداء /الإقدام في

استبانة أهداف الانجاز التي اعددها إليوت (٢٠٠٧) بينما استعمل دراسة باجارس واخرون (٢٠٢٠) مقياس بنترتش (٢٠١٩) أما الدراسة الحالية فقط تبنت مقياس بنترتش (٢٠٢٠) والذي قام الباحثان بتعريبه وجعله ملائماً ومناسباً للبيئة العراقية والذي تكون من (٣١) فقرة ووضعت امام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة وهي تنطبق عليه (كثيراً ، احياناً ، قليلاً) واعطيت هذه البدائل درجات الاتية على التوالي (٣ ، ٢ ، ١) واستعملت الدراسات السابقة الثلاثة التي استعرضت في هذا الفصل الاختبار التائي لعين واحدة ولعينتين مستقلتين منفصلتين في عرض وتفسير النتائج اما الدراسة الحالية فقد استعملت اختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين منفصلتين ومعادلة الفاكرونباخ (Cronbach Alpha Formula) ومعادلة سبيرمان ومعادلة جتمان ومعادلة بيرسون وتباينت نتائج هذه الدراسات الثلاثة أما نتائج الدراسة الحالية فسيتم استعراضها في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

استعمل الباحثان المنهج الوصفي . الذي يعتمد مبدأ التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة محددة وتصنيفها وتحليلها واخضاع استنتاجاتها تبعاً للمشكلة المطروحة

- ارتباط أهداف الأداء /الإقدام إيجابية بمفهوم الذات، والكفاءة الذاتية.

- ارتباط أهداف الأداء / الإحجام سلبية بمفهوم الذات ، والفاعلية الذاتية في التعلم المنظم ذاتية وإيجابية بالخوف. (Pajares et al.,2000:24-25)

مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

تباينت الدراسات السابقة التي استعرضها الباحثان في هذا الفصل في ما بينها من حيث مشكلة البحث واهدافه وحدوده ومنهجيته ومجتمعه وعينة ووسائل الاحصائية ونتائجه اتبع المنهج الارتباطي في دراسة باندالوس واخرون (Bandalos,el al) (٢٠٠٣) ودراسة حافظ (٢٠٠٣) ودراسة باجارس واخرون (Pajares et al) (٢٠٢٠) اما الدراسة الحالية فاستعملت المنهج الوصفي وكان اكبر حجم عينة في دراسة باجارس واخرون ٢٠٢٠ وهو (٤٩٧) فرداً واول حجم عينة في دراسة باندا لوس واخرون (٢٠٠٣) وهو (١٧٦) فرداً اما عينة الدراسة الحالية فقد تكونت من (١٥٦) طالباً وطالبة من مرحلة الدراسة الاعدادية للصف الرابع والخامس العلمي والادبي واستعمل دراسة باندا لوس واخرون (٢٠٠٣) مقياس روديل واخرون (٢٠٠٣) لتوجهات اهداف الانجاز في حين استعملت دراسة حافظ

العلمي في حين أن عدد طلبة (ذكور واناث)
(مرحلة الدراسة الاعدادية / الفرع الأدبي
بلغ (٢٢٣٠) طالباً و طالبة بواقع(١٠٢٠)
طالباً و (١٢١٠) طالبة يتوزعون على)
ثمانية (مدارس اعدادية وبواقع (١٠٠)
طالب وطالبة في الصف الرابع الادبي
و(١٢١٥) طالباً وطالبة في الصف الخامس
الادبي وكانت نسبة الطلاب الذكور في
الفرعين (العلمي والادبي) الى مجتمع
البحث

(٤٦ %) في حين بلغت نسبة الطالبات
(الاناث) في الفرعين (العلمي والادبي) الى
مجتمع البحث (٥٤%) اما نسبة الطلاب
(الذكور) في الفرع العلمي الى مجتمع البحث
فقد بلغت (٤٧%) في حين بلغت نسبة طلبة
الفرع الأدبي (ذكور ، اناث) الى مجتمع
البحث (٥٣%) . ومن أبرز خصائص افراد
هذا المجتمع هو أن أعمارهم تتراوح بين)
١٦ - ١٨ (سنة وينحدرون من . بيئات
اجتماعية وثقافية واقتصادية متقاربة الى حد
ما . اذ تشير دراسة (الوائلي ، ٢٠١٢)
الى شيوع صفة التقارب الاجتماعي والثقافي
والاقتصادي بين أغلب أبناء هذه المناطق)
الوائلي ، ٢٠١٢:٧) والجدول (١) يوضح
ذلك

للدراسة العلمية الدقيقة من اجل تقدم المعرفة
وعادة ما يهدف هذا المنهج الى وصف
الظاهرة المراد دراسته وصفة كمية من خلال
ادوات قياسية معينة كالاستبانات والاختبارات
والمقاييس فضلا عن أنه يهتم بدراسة
مكونات او ابعاد الظاهرة موضوع البحث)
ملحم ، ٢٠٠١ : ٣٢٩).

ثانيا :- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من (٤٨٦٠) طالباً
وطالبة من مرحلة الدراسة الاعدادية لكلا
الجنسين (ذكور ، اناث) والفرعين (العلمي
مدينة الكوت / قطاع الزهراء والداموك الذين
يتوزعون على ثلاثة مدارس اعدادية للبنين)
ذكور (للفرعين العلمي والادبي معاً وبواقع
(٢٢٤٠٤٥) طالباً وخمسة مدارس اعدادية
للبنات (اناث) للفرعين العلمي والادبي معاً
وبواقع (٢٦٢٠) طالبة وأن عدد طلبة)
ذكور واناث (مرحلة الدراسة الاعدادية /
الفرع العلمي بلغ (١٢٢٠) طالباً وطالبة
بواقع (١٤١٥) طالباً و طالبة يتوزعون على
(ثمانية) مدرسة اعدادية وبواقع(١٤١٥)
طالباً وطالبة في الصف الرابع العلمي و
(١٢١٥) طالباً وطالبة في الصف الخامس

^١ - حصل الباحث على هذه الاحصائية من
مديرية تربية واسط / قسم التخطيط
والاحصاء التربوي للعام الدراسي ٢٠٢٢ -

جدول (١)

يوضح توزيع افراد مجتمع البحث بحسب متغير الصف الدراسي ومتغير الجنس

ت	الجنس/الفرع الدراسي	العلمي	النسبة المئوية	الادبي	النسبة المئوية	المجموع	نسبة المجموع الى مجتمع البحث
١	ذكور / بنين	١٢٢٠	%٤٧	١٠٢٠	%٤٦	٢٢٤٠	%٤٦
٢	اثاث / بنات	١٤١٠	%٥٣	١٢١٠	%٥٤	٢٦٢٠	%٥٤
٣	المجموع	٢٦٣٠	%٥٥	٢٢٣٠	%٤٥	٤٨٦٠	%١٠٠

والجدول (٢) يوضح توزيع مجتمع البحث بحسب متغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادي وبحسب متغير الجنس (ذكور ، اثاث) للفرعين العلمي والادبي معاً والنسب المئوية لهذين المتغيرين

جدول (٢)

يوضح توزيع افراد مجتمع البحث بحسب متغير الصف الدراسي ومتغير الجنس

ت	الجنس/الفرع الدراسي	العلمي	النسبة المئوية	الادبي	النسبة المئوية	المجموع	نسبة المجموع الى مجتمع البحث
١	ذكور / بنين	١٠٢٠	%٤٦	١٢١٠	%٥٤	٢٣٣٠	%٤٨
٢	اثاث / بنات	١٢٢٠	%٤٧	١٤١٠	%٥٣	٢٥٣٠	%٥٢
٣	المجموع	٢٢٤٠	%٤٦	٢٦٢٠	%٥٥	٤٨٦٠	%١٠٠

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية (٦٥٧)

ثالثاً :- عينة البحث :

والخامس (٥٩) طالباً ونسبة الطالبات / الاناث الى مجتمع البحث (٦٢%) اذ كان مجموع الطالبات (الاناث) في الصف الرابع والخامس (٩٧) طالبة وفي حين بلغت نسبة طلبة الفرع العلمي (٤٧%) من مجتمع البحث بينما بلغت نسبة طلبة الفرع الادبي (٥٣%) من مجتمع البحث وبلغت نسبة عينة البحث البالغة (١٥٦) الى مجتمع البحث البالغة (٤٨٦٠) تساوي (٤%) وقد تراوحت اعمار هذه العينة بين (١٦ - ١٨) سنة وضمت عينة البحث طلبة الصف الرابع والخامس العلمي والادبي والجداول (٣) و (٤): توضح ذلك.

طبق البحث الحالي على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في مدينة الكوت قطاع الزهراء والداموك بلغ عددها (١٥٦) طالباً وطالبة في الفرعين العلمي والادبي بواقع (٥٩) طالبة و (٩٧) طالبة وبواقع (٧٢) طالباً وطالبة في التخصص العلمي بواقع (٣٤) طالباً و (٣٨) طالبة و (٨٤) طالباً وطالبة في التخصص الادبي بواقع (٤٦) طالباً و (٣٨) طالبة وبلغت نسبة الطلاب / الذكور الى مجتمع البحث (٣٨%) اذ كان مجموع الطلاب / الذكور في الصفين الرابع

جدول (٣)

يوضح توزيع عينة البحث بحسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) ومتغير الفرع الدراسي (علمي / ادبي) والنسب المئوية لهذين المتغيرين

ت	الجنس/الفرع الدراسي	العلمي	النسبة المئوية	الادبي	النسبة المئوية	المجموع	نسبة المجموع الى مجتمع البحث
١	ذكور / بنين	٣٤	%٤٨	٤٦	%٥٤	٥٩	%٣٨
٢	اناث / بنات	٣٨	%٥٢	٣٨	%٥٦	٩٧	%٦٢
٣	المجموع	٧٢	%٤٧	٨٤	%٥٣	١٥٦	%١٠٠

جدول (٤)

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية (٦٥٨)

اناث) للفرعين العلمي والادبي معا والنسب
المئوية لهذين المتغيرين

يوضح توزيع عينة البحث بحسب متغير
الصف الدراسي (الرابع ، الخامس)
الاعدادي وبحسب متغير الجنس (ذكور ،

ت	الجنس/الفرع الدراسي	العلمي	النسبة المئوية	الادبي	النسبة المئوية	المجموع الى مجتمع البحث	نسبة
١	ذكور / بنين	٣٤	%٣٦	٤٤	%٥٠	٧٨	%٥٠
٢	اناث / بنات	٣٤	%٣٦	٤٤	%٥٠	٧٨	%٥٠
٣	المجموع	٦٨	%٤٧	٨٨	%٥٣	١٥٦	%١٠٠

لها وتحديد لها من خلال الفصل الثاني (أطار
نظري)

(ب) تحديد فقرات المقياس

تم ترجمة فقرات هذا المقياس البالغ (٣١)
فقرة في اللغة الانجليزية الى اللغة العربية
عن طريق عرضها على لجنة من الخبراء
في الترجمة وكذلك تم عرضها على لجنة من
الخبراء في اللغة العربية وترجمتها مره اخرى
الى اللغة الانجليزية وهذا يسمى بصدق
الترجمة. وتم عرض المقياس على مجموعة
من المحكمين المتخصصين في علم النفس
واللغة العربية والانجليزية البالغ عددهم (٨)
خبراء وذلك لإبداء الري في فقرات المقياس
ومدى مناسبة كل فقرة للهدف الذي تقيسه
وفي ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض

ثانياً: تبني مقياس لتوجهات الاهداف

الإنجاز في اطار النموذج الرباعي قام
الباحثان بترجمة فقرات هذا المقياس وأجري
عليها بعض التعديلات التي تناسب طلبة
الدراسة الاعدادية ووجد الباحثان أن معظم
فقرات المقياس تركز على سلوكيات
المتعلمين في الصف والأسباب التي تكمن
وراء تلك السلوكيات و مر إعداد المقياس
الحالي بالخطوات التالية:

(أ) الهدف من القياس.

أن المقياس الحالي يهدف إلى قياس توجهات
أهداف الإنجاز في إطار التصنيف الرباعي
(أهداف الإتيقان/الإقدام ، أهداف
الإتيقان/الإحجام، أهداف الأداء /الإقدام،
أهداف الأداء/ الإحجام) التي سبق العرض

(٣٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي و (٣٠) طالباً وطالبة من التخصص الأدبي للتأكد من صدق وثبات المقياس وفيما يأتي عرضاً لاستخراج الصدق والثبات لهذا المقياس :-

الصدق :- Validity

يعد من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات والمقاييس ومن ابرز انواع الصدق المستعملة في مقياس توجهات اهداف الانجاز لدى طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية وفق نموذج بنترتس الرباعي هي

صدق الاتساق الداخلي :- Internal

Consistency

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الفقرات وابعادها الفرعية (الدرجة الكلية للبعد) فكانت جميع الفقرات ترتبط ارتباطاً دالاً احصائية عند مستوى (٠,٠١) بدرجة حرية (٥٨) بالأبعاد الأربعة التي تنتمي إليها مما يدل على صدق اتساقها الداخلي والجدول (٥) يوضح ذلك

الفقرات لغوياً ولم تحذف أي فقرة إذ وصلت نسبة اتفاق السادة المحكمين على مناسبة جميع الفقرات الى (٨٨%) (سبعة خبراء من اصل ثمانية خبراء) وقام الباحثان بتطبيقه بصورة أولية (التطبيق الاستطلاعي) على عينة تكونت من (٦٠) طالباً وطالبة بواقع (٣٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي و (٣٠) طالباً وطالبة من التخصص الادبي وذلك للتحقق من وضوح الفقرات ولتحديد متوسط الزمن اللازم للتطبيق اذ كان متوسط الزمن يساوي (١٥) دقيقة على اساس اول طالب انهي الاجابة عن جميع فقرات هذا المقياس ب (١٠) دقائق وآخر طالب انهي الاجابة عن جميع فقرات المقياس ب(٢٠) دقيقة وبعد مجموع هذين الزمنين وتقسيمه على (٢) تم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن جميع فقرات هذا المقياس

ب. التجربة الثانية : أن الغرض من هذه

التجربة هو تحليل فقرات المقياس للتحقق من صدقه وثباته (Berk, 2011:75) فبعد التأكد من مدى وضوح الفقرات وتعليمات الاجابة عنه قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٦٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي والادبي وبواقع

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية (٦٦٠)

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية الفرعية الأبعاد توجهات أهداف الانجاز

اهداف الاداء/الاحجام		اهداف الاداء/اقدام		اهداف الاتقان/الاحجام		اهداف الاتقان/اقدام	
معامل الارتباط	ت فقرة	معامل الارتباط	ت فقرة	معامل الارتباط	ت فقرة	معامل الارتباط	ت فقرة
٠,٥٦٦	٢٧	٠,٥٠٢	٢١	٠,٤٨٩	١٠	٠,٤٢٥	١
٠,٥١٨	٢٨	٠,٥٢٤	٢٢	٠,٥٨٩	١١	٠,٤٨٥	٢
٠,٤٧٩	٢٩	٠,٤٣٩	٢٣	٠,٤١٩	١٢	٠,٥٢٧	٣
٠,٤٦٣	٣٠	٠,٤٧٤	٢٤	٠,٤٨٨	١٣	٠,٥٩٣	٤
٠,٥٦٣	٣١	٠,٦٩٤	٢٥	٠,٥٥٩	١٤	٠,٤٧٩	٥
/	/	٠,٧٧٢	٢٦	٠,٤٤٧	١٥	٠,٨٩٧	٦
/	/	/	/	٠,٨٦٧	١٦	٠,٤٥٩	٧
/	/	/	/	٠,٥٧٨	١٧	٠,٥٤٩	٨
/	/	/	/	٠,٦٢٩	١٨	٠,٦٥٧	٩
/	/	/	/	٠,٤٣٨	١٩	/	/
/	/	/	/	٠,٤٨٧	٢٠	/	/

المعياري (التشبع أو معامل الصدق) لكل فقرة من فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه:

وبلغ عدد فقرات المقياس في ظل النموذج الرباعي (Pintrich,2020) (٣١) فقرة ويوضح الجدول (٦) الوزن الاتحادي

جدول (٦)

الوزن الانحداري المعياري لفقرات مقياس توجهات أهداف الإنجاز

الاهداف توجهات	تسلسل الفقرات	الفقرات	الوزن الانحداري المعياري
اهداف الاتقان / إقدام (٩ فقرات)	١	عندما أواجه موضوعات صعبة أبذل مزيدا من الجهد حتى أفهمها وأتمكن منها	٠,٥٨
	٢	أذاكر الموضوعات المقررة بدقة كبيرة حتى أعرف كل المعلومات التي تحتوي عليها	٠,٦٩
	٣	أفضل دراسة الموضوعات التي سوف أتعلم منها شيئا جديدا حتى لو لم أتوقع الحصول على تقديرات مرتفعة فيها	٠,٥٥
	٤	أحب مناقشة زملائي أو أستاذ المادة بعد انتهاء المحاضرة في الموضوعات التي لا أفهمها جيدا	٠,٣٨
	٥	أهتم بالمعلومات الجديدة حتى أنمي كفاءتي العلمية	٠,٤٤
	٦	أفضل قراءة الموضوعات التي تستثير تفكيري	٠,٦٨
	٧	السبب الأساسي وراء قيامي بأي عمل أو استذكار موضوع ما هو أنني أحب العلم والتزود بالمعلومات	٠,٥٩
	٨	أحتفظ بكتب ومذكرات الأعوام السابقة للرجوع إليها والاستفادة منها	٠,٣٩
	٩	أشعر بسعادة كبيرة عندما أعرف معلومة جديدة	٠,٧٩
اهداف الاتقان / إكمال (١١ فقرات)	١٠	عندما أبدأ في مذاكرة موضوع ما أخشى عدم فهمه ومعرفته كما ينبغي	٠,٤٢
	١١	عندما أستعد للامتحان يقلقني عدم توافر الوقت اللازم لفهم محتوى الاسئلة	٠,٦١
	١٢	ينتابني القلق قبل الامتحان بسبب الخوف من النسيان	٠,٥٦

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية (٦٦٢)

٠،٧٢	ينشغل ذهني أثناء المذاكرة باحتمال عدم إلمامي بكل المعلومات المتضمنة في المقرر	١٣	اهداف الاداء / الاقدام (٦ فقرات)
٠،٨٣	عندما يطلب منا المحاضر قراءة موضوع ما استعدادا للمحاضرة القادمة أخاف من عدم فهمه و إتقانه	١٤	
٠،٤٧	أخشى من عدم إتمام الدراسة كما ينبغي هذا العام	١٥	
٠،٥٧	عندما أقوم بعمل معين أخاف من عدم تحقيقي للأهداف المطلوبة	١٦	
٠،٧٥	عندما استعد لامتحان ما يقلقني احتمال عدم تمكني من فهم وإتقان الموضوعات المقررة	١٧	
٠،٦٤	أشعر بالقلق من عدم فهم المواد التي تحتاج إلى التفكير ويؤدي الفهم دورا كبيرا في النجاح فيها	١٨	
٠،٧١	عندما تواجهني مشكلة ما في المذاكرة أخشى عدم تمكني من حلها	١٩	
٠،٤٨	أثناء المحاضرات أشعر بالخوف من عدم استيعاب ما يتم شرحه	٢٠	
٠،٦٨	أتمنى أن أقوم بأي عمل أفضل من زملائي حتى أشعر بالتفوق عليهم	٢١	
٠،٦٢	أحاول الحصول على تقديرات مرتفعة حتى أشعر بالفخر أمام الآخرين	٢٢	
٠،٧٥	أشعر بأنني أكثر كفاءة من زملائي عندما أستطيع القيام بالأعمال التي يعجزوا عن القيام بها	٢٣	
٠،٥٨	أذاكر جيدا كي أنجح وأحصل على تقدير مرتفع مقارنة بزملائي	٢٤	
٥٦،٠٠	عندما يطلب مني أحد الزملاء شرح موضوع معين له أشعر بسعادة كبيرة لاعتقاده بأنني أفضل من باقي الزملاء	٢٥	

توجهات أهداف الأناجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية (٦٦٣)

أهداف الاداء / الاحجام (٥ فقرات)	رقم	الوصف	الترقيم
	٢٦	إظهار قدراتي والتفوق على زملائي من أهم الأهداف التي أحاول تحقيقها من دراستي بالكلية	٠،٧٦
	٢٧	يشغلني ما يمكن أن يقوله الآخرون عني لو رسبت	٠،٥٤
	٢٨	أفكر فيما يقوله عني زملائي لو حصلت على تقديرات منخفضة	٠،٧٢
	٩	عند إجراء اختبار ما ينشغل ذهني بضعف مستواي مقارنة بزملائي	٠،٥٨
	٣٠	أحاول القيام بالأعمال التي يكلفنا بها المحاضر حتى لا أشعر بالحرج أمام زملائي	٠،٤٥
	٣١	أحاول جاهدا أن أتفادى رسوبي هذا العام حتى لا يعتقد الآخرون أنني ضعيف وقدراتي منخفضة	٠،٥٦

الدرجة الكل الفقرات دالة عند مستوى (٠،٠١)
 وتم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الحالي في ضوء النموذج الرباعي لتوجهات أهداف الإنجاز) وكانت كما هي موضحة بالجدول (٧)

ومن الجدول السابق يتضح أن: فقرات المقياس صادقة في قياسها لتوجهات أهداف الإنجاز المختلفة . إذ كان الوزن الانحداري المعياري (التشعب أو معامل الصدق) لكل الفقرات أكبر من (٠،٣) وكذلك كانت النسب

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين توجهات أهداف الإنجاز المختلفة

أداء اقدم	اتقان احجام	اتقان اقدم	اهداف الانجاز
/	/	٠،٠٧	اتقان احجام
/	٠،١٨	٠،٣١	أداء اقدم
٠،٦٥	٠،٥٧	٠،٠٣	أداء اقدم

مقياس موثوق فيه ويعتمد عليه
(Berk,2011:76).

اذ تم استخراج معامل ثبات مقياس توجهات
اهداف الانجاز عن طريق اولاً - طريقة
الاتساق الداخلي بأستعمال ما يأتي

أ- معادلة الفاكرونباخ : Cronbach's
Alpha Formula

ب. طريقة التجزئة النصفية : Split - Half
Method باستعمال معادلة سبيرمان براون
لحساب معامل ارتباط الفقرات ذات التسلسل
الفردية والزوجية ومعادلة جتمان لحساب
معامل ارتباط الفقرات بطريقة التجزئة
النصفية.

ثانياً طريقة الاتساق الخارجي باستعمال ما
يأتي :-

طريقة اعادة التطبيق (اختبار - اعادة
اختبار) (Test - Re - test) Method
للتعرف على معامل الاستقرار (Stability)
عبر الزمن والجدول (٨) يوضح ذلك .

القيمة (ر) الجدولية عند درجة حرير (٥٨)
ومستوى (٠،٠١) هي (٠،١٢٨) ومن
الجدول السابق يتضح أن: معاملات الارتباط
بين توجهات أهداف الإنجاز المختلفة
تمتد (٠،٠٣) إلى (٠،٦٥) إي من وجود
علاقة ضعيفة إلى وجود علاقة متوسطة
وكانت العلاقة بين أهداف الأداء /الإقدام
وأهداف الأداء / الإحجام والعلاقة بين أهداف
الإتقان /الإحجام وأهداف الأداء / الإحجام
أقوى هذه العلاقات بينما لم ترتبط أهداف
الإتقان /الإقدام إلا بأهداف الأداء /الإقدام
وهو ما يتفق مع الإطار النظري في الفصل
السابق ويعتبره (Elliot & McGregor,
2004; Finney, et al,2001) دليل على
صدق تمييز توجهات أهداف الإنجاز .

الثبات :- Reliability

يعد الثبات من الخصائص المهمة لأي
اختبار او مقياس فالمقياس الثابت هو

جدول (٨)

معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس توجهات اهداف الانجاز باستعمال الفا والتجزئة النصفية
واعادة التطبيق

ت	معامل الفا للثبات	سبيرمان - براون	جتمان	اعادة التطبيق او اعادة الاختبار
١	٠,٧٩٧٩	٠,٧٤٨٩	٠,٧٣٩٧	
٢	٠,٨٨٦٩	٠,٨٥٩٨	٠,٨٤٦٩	٠,٨٢٤
٣	٠,٨٧٠٨	٠,٨١٥٩	٠,٨٤٢٩	٠,٨٢٨
٤	٠,٧٨٥٨	٠,٧٣٧٩	٠,٧٩٩٦	٠,٧٩٩

سبق يتضح أن مقياس توجهات أهداف الإنجاز له مؤشرات صدق وثبات جيدة ومناسبة ومن ثم يمكن استعماله في قياس توجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية في إطار النموذج الرباعي والجدول (٦) يشير الى فقرات المقياس بصيغتها النهائية البالغ عددها (٣١) فقرة .

الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في ايجاد الصدق والثبات وفي عرض وتحليل النتائج ومن هذه الأساليب :-

١- معاملات ارتباط بيرسون في ايجاد صدق المقياس ومعامل ثبات الاختبار بطريقة اعادة التطبيق (Test - Re - Test)

وبلغت القيمة (الدرجة) العليا لهذا المقياس هي (٩٣) والقيمة (الدرجة) الدنيا هي (٣١) وبذلك بلغت قيمة الوسط الفرضي (٦٢). وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لهذا المقياس الذي اصبح بصيغته النهائية مكوناً من (٣١) فقرة تقيس أربعة أبعاد فرعية ووضعت امام كل فقرة ثلاث بدائل للاجابة تتطلق علي (كثيراً - احياناً - قليلاً) واعطيت هذه البدائل الدرجات الاتية على التوالي (٣ ، ٢ ، ١) ويتضح من الجدول السابق أن حذف درجة الفقرة من درجة البعد المنتمية إليه يقلل من ثبات درجات البعد مما يدل على تأثير الفقرات في ثبات الأبعاد وبالتالي يمكن الحكم بأن درجات الفقرات المقياس لها معاملات ثبات مقبولة؛ ومما

الانجاز على عينة البحث المكونة من (١٥٦) طالباً وطالبة وتم ايجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (١٧٥،٦٧) وايجاد قيمة الوسط الفرضي (النظري) لهذا المقياس البالغة (٦٢) ولاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطين والمقارنة بينهما استعمل الباحثان الاختبار الثاني (T.Test) لعينة واحدة وايجاد القيمتين التائية المحسوبة والجدولية (النظرية) اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٣،٨١٢) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (النظرية) البالغة (٩٦٠،١) عند مستوى دلالة احصائية (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٥٥) (اكثر من ١٢٠ فما فوق) وهذا يشير الى وجود فروق دالة احصائية لصالح عينة البحث وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على ما ياتي (لا توجد فروق دالة احصائية في توجهات اهداف الانجاز بين طلبة الدراسة الاعدادية (عينة البحث) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص توجد فروق دالة احصائية في توجهات اهداف الانجاز بين طلبة الدراسة الاعدادية (عينة البحث) والجدول (٩) يوضح ذلك

٢- معادلة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية (سبيرمان - بروان) ومعادلة جثمان في استخراج معامل ثبات المقياس .

٣- الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة ولعنتين (مستقلتين) في عرض النتائج ومناقشتها .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

اولاً:- عرض النتائج ومناقشتها

ينص الهدف من هذا البحث على ماياتي(التعرف على مستوى توجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية بحسب متغيرات الجنس (الذكور ، اناث) ومتغيرات الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) والاعدادي ومتغير الفرع التخصص الدراسي (علمي ، ادبي)

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على ما ياتي :-

(لا توجد فروق دالة إحصائية في توجهات اهداف الانجاز بين طلبة الدراسة الاعدادية (عينة البحث) نحو مادة اللغة الانجليزية قام الباحثان بتطبيق مقياس توجهات اهداف

جدول (٩)

يوضح نتائج الاختبار التائي (T.Test) لعينة واحدة لمقياس توجهات اهداف الانجاز

مستوى الدالة (٠,٠٠٥)	القيمة التائية (T)		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً توجد فروق لصالح عينة البحث	١,٩٦٠	٣,٨١٢	١٥٥	٦٢	٢٤,٤٧٨	٦٧,١٧٥	١٥٦

احصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في توجهات اهداف الانجاز تبعا لمتغير أ- الجنس (ذكور ، اناث) ب- متغير التخصص الدراسي (علمي ، ادبي) ج- متغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادية (قام الباحثان بحساب قيمة الاختبار التائي (T - test) لغتين مستقلتين (منفصلتين) للمقارنة بين متوسطات الذكور (البنين) ومتوسطات الاناث (البنات) والمقارنة بين متوسطات النوع الدراسي (علمي) ومتوسطات الفرع الدراسي (الادبي) او أيضاً المقارنة بين متوسطات الصف الدراسي (الرابع) الاعدادية ومتوسطات الصف الدراسي (الخامس) الاعدادية كما هو موضح في الجدول (١٠) وفيما يأتي عرضاً وافياً لهذه النتائج :

ان هذه النتيجة تدل على اختلاف توجهات اهداف الانجاز بين طلبة الدراسة الاعدادية وان هؤلاء الطلاب يمتلكون توجهات اهداف الانجاز بشكل مقبول وعام وقد يعزى سبب ذلك الى طبيعة مرحلة الدراسة الاعدادية التي يدرس فيها هؤلاء الطلبة واختلاف الصف الدراسي والفرع الدراسي في هذه المرحلة اذ تشير نتائج دراسة (Pintrich,2010) الى ان توجهات اهداف الانجاز تتأثر بالمرحلة الدراسية والصف الدراسي والتخصص او الفرع الدراسي (Pintrich,2010:72) ان هذه النتيجة اتفقت مع الدراسات السابقة الثلاثة التي استعرضها الباحثان في الفصل الثاني ولتحقق من صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه ((لا توجد فروق دالة

جدول (١٠) يوضح نتائج

نتائج الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين (ذكور ، اناث)

مستوى الدلالة (٠,٠٠٥)	القيمة التائية (T)		درجة الحر ية	الطالبات / الاناث ن=٩٧		الطلاب / الذكور ن=٥٩		نوع اهداف الانجاز	ت المجا ل
	المحسو بة	الجدو لية		الانحرا ف المعيار ي	الوسط الحساب ي	الانحرا ف المعيار ي	الوسط الحساب ي		
غير دالة لا توجد فروق	١,٩٦	٣,٨١	١٥ ٤	٧,٩١	٣٨,٩	٥,٣٨	٣٩,٧	اتقان/اقتدا م	١
غير دالة لا توجد فروق	١,٩٦	٢,٨٥		٦,٥٣	٣٨,٦	٨,٣٧	٣٧,٤	اتقان/اد جام	٢
غير دالة لا توجد فروق	١,٩٦	٣,٧٨		٥,٩٧	٢٩,٠	٥,٦٣	٢٨,٩	أداء/اقدام	٣
غير دالة لا توجد فروق	١,٩٦	٢,٨٩		٦,٧٢	٢٤,٥	٥,٠٢	٢٤,٦	أداء/ احجام	٤

الاسرية والمدرسية التي ينحدرون منها والتي يسودها كثير من التقارب والتشابه في معظم المؤثرات التي تشكل توجهات اهداف الانجاز وتوثر فيها ومنها جنس المتعلم وثقافة البيئة الأسرية التي ينحدر منها ويمكن تفسير ذلك في ضوء اسباب الكامنة وراء دافعية الطلبة نحو عمليات التعلم والتعليم اذ يشير (هيسية (٢٠١١) الى ان توجهات اهداف الانجاز تتأثر بمتغير جنس المتعلم (Hsieieh,2011:204) أن هذه النتيجة تتسجم مع دراسة بندالوس وآخرون (٢٠٠٣) (Bendalos et al(2003) وتختلف مع نتائج دراسة كل من حافظ(٢٠٠٣) ودراسو باجاروس وآخرون (٢٠٢٠) Pajares et al(2020).

ب. الفروق تبعاً لمتغير الفرع الدراسي (علمي، ادبي) يتضح من ملاحظة الجدول (١١) أن القيمة التائية المحسوبة (٣,٥٥٤) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (النظرية) البالغة (١,٩٦٠) بدرجة حرية (١٥٤) وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) مما يدل على أن الفرق كان دالاً إحصائياً مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصص العلمي في توجه اهداف الانجاز (اتقان / اقدام) وان القيم التائية المحسوبة في توجه اهداف (اداء / اتقان) اما اداء/ اتقان فكانت (٠,٥٧٩) وفي توجه اهداف (اداء

أ-الفروق الأحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) يتضح من ملاحظة الجدول (١٠) أن القيم التائية (T) المحسوبة التي هي (٣,٨١٥) في اهداف اتقان / اقدام و (٢,٨٥٠) في اهداف اتقان / احجام و (٣,٧٨٥) في اهداف اداء / اتقان و (٢,٨٩٥) وفي اهداف اداء / احجام هي من القيمة التائية الجدولية (النظرية) البالغة (١,٩٦٠) بدرجة حرية (١٥٤) وبمستوى (٠.٠٥) مما يدل على

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في توجهات اهداف الانجاز تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ولصالح الاناث وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على

((لا توجد فروق دالة احصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في توجهات اهداف الانجاز تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص ((توجد فروق دالة احصائية بين طلبة مرحلة الدراسية الإعدادية في توجهات إهداف الإنجاز تبعاً لمتغير الجنس

(ذكور ، اناث)وهنا يمكن القول بان الاناث لديهم اهتمامات خاصة بالدراسة ويمكن اعتبار كل ذلك بمثابة توجهات نحو اهداف الانجاز وقد يعزى ذلك الى طبيعة عينة هذه الدراسة وانماط شخصيات افرادها وطبيعة دوافعهم نحو التعلم ومثيرات بيئات التعلم

اقدام وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على ما يأتي ((توجد فروق دالة احصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في توجهات اهداف الانجاز تبعا لمتغير الفرع الدراسي (العلمي ،الأدبي) .

ج- الفروق تبعا لمتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادية ، استعمل الباحثان الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين منفصلتين للمقارنة بين متوسطات الصف الرابع الاعدادية ومتوسطات الصف الخامس الاعدادية واتضح أن القيم التائية (T) المحسوبة التي هي (٤،٣٩٥)

في اهداف اتقان / اقدام و (٣،٥٣٥) في اهداف اتقان / احجام و(٣،٩٩٧) في اهداف اداء / اتقان و (٣،٨٣٥) في اهداف اداء / احجام وهذه القيم المحسوبة هي اكبر من القيمة التائية الدولية (النظرية) البالغة (١,٩٦٠) بدرجة حرية (١٥٤) أكبر من (١٢٠) فما فوق وبمستوى دلالة احصائية (٠,٠٥)

وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة الصف الخامس الاعدادية في توجه اهداف الانجاز في الأبعاد الأربعة والجدول (١٢) يوضح ذلك

لديهم في عملية التعلم الا اذا كان لديهم توجهات دافعية مرتفعة او عالية نحو انجاز مهامهم الدراسية ولان التخصص الدراسي تبدأ في مرحلة الدراسة الاعدادية وتزداد هذه الميول التخصصية في سنوات الدراسة الجامعية او التعليم العالي وقد يعزى سبب ذلك الى طبيعة الضغوط الأسرية الملقاة على عاتق طلبة الفرع العلمي في سبيل بذل الجهود لتحقيق أفضل الانجازات الدراسية التي تتمناها كل اسرى اذ يشير (بنترتش) (٢٠١٠) إلى أن نوع التعليم قد يلعب دورا اساسية في تشكيل وصياغة توجهات اهداف الانجاز لدى الفرد المتعلم خاصة بعد قضائه فترة دراسية معينة يتعامل فيها الفرد مع برامج ذات طبيعة مـوثره (pentrich,2010:93) ان هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة حافظ (٢٠٠٣) ودراسة باندالوس واخرون (٢٠٠٣) واختلفت مع نتائج دراسة (باجاروس واخرون (٢٠٢٠) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على ((لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في توجهات اهداف الانجاز تبعا لمتغير الفرع الدراسي (العلمي ، الأدبي) ولصالح الفرع العلمي في توجهات اهداف الانجاز لمجال اتقان /

توجهات أهداف الأنجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية (٦٧٢)

جدول (١٢)

يوضح نتائج الفروق الاحصائية في توجهات أهداف الانجاز تبعا لمتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادى باستعمال الاختبار التائي (T.test)

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة الثانية (T)		درجة الحرية	الطلاب / الاناث ن=٧٨		الطلاب/ الذكور ن=٧٨		نوع اهداف الانجاز	ت المجال
	المحسوبة	الجدولية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
دالة توجد فروق	١,٩٦٠	٤,٣٩٥	١٥٤	٥,٣٢٥	٥٦,٧٥٦	٥,٠٥٢	٥٤,٩٨٧	اتقان/اقدام	١
دالة توجد فروق	١,٩٦٠	٣,٥٣٥		٨,٦١٥	٥٢,٧٥٠	٥,٦٥٧	٥١,٨١٧	اتقان/احجام	٢
دالة توجد فروق	١,٩٦٠	٣,٩٩٧		٥,٣٢١	٥٣,٧٨٥	٥,٩٥٥	٥٠,٧٥٨	أداء/اقدام	٣
دالة توجد فروق	١,٩٦٠	٣,٨٣٥		٤,٧٥١	٥١,٧٨٥	٥,٣٢٩	٤٩,٧٧٨	أداء/ احجام	٤

تحقيق اهداف التعلم النوعية والاتقان والاندماج في التعلم المنظم ذاتياً والسعي بجد نحو اداء المهام الاكاديمية يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الصف الخامس الاعدادى يسعون إلى الحصول على درجات عالية لتحقيق النجاح وتجنب الفشل والتركيز على التفوق على الاخرين اذ يشير (Pintrich, 2010) الى ان طلبة الصفوف الثانوية المتفرقة يركزون على الأداء والإتقان والتمكن في التعلم من اجل تحقيق التفوق الدراسي فالحصول على درجات عالية في الامتحانات

وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الرابعة التي تنص على ((لا توجد فروق دالة احصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في توجهات اهداف الانجاز تبعا لمتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق دالة احصائية بين طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في توجهات اهداف الانجاز تبعا لمتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس) الاعدادى وقد تعزز هذه النتيجة الى امتلاك طلبه الصف الخامس الاعدادى الرغبة في

٢- ان التخصص الدراسي (علمي، ادبي) لدى طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية لم يؤثر على مستوى توجهات اهداف الانجاز في ثلاثة مجالات أو أبعاد وهي اهداف اتقان / احجام ، اداء / اتقان ، اداء / احجام اذ لم يكن الفرق بين هذه الأبعاد أو المجالات دالا احصائية ، بينما كان الفرق دال احصائية في بعد (مجال) اهداف اتقان / اقدم ولصالح طلبة الصف الخامس الاعدادى على حساب طلبة الصفين الرابع الاعدادى .

٣- ان توجهات اهداف الانجاز للطالبات (الاناث) أفضل مما هو عليه عند الطلاب (الذكور) الذين شملهم البحث الحالي وهم طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في الابعاد (المجالات) الأربعة لتوجهات اهداف الانجاز وهذا يعني وجود ارتباط متغير الجنس (ذكور ، اناث) بمتغير توجهات اهداف الانجاز لدى طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانكليزية

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي

- ١- ضرورة الافادة من مقياس توجهات أهداف الانجاز الذي ابناه الباحثان في البحث الحالي عند انتقاء واختيار وتصنيف الأفراد لبعض المهن أو الوظائف المختلفة.
- ٢- ضرورة الافادة من هذا المقياس في عملية الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي

يدل على تحقيق توجهات اهداف الإنجاز ويعودون أن التحصيل الدراسي الجديد هو المعيار الاساسي لتحديد المستوى الأكاديمي وهنا يمكن القول بأن كلما تقدم الطالب في الصف الدراسي كلما اتجه الى اهداف الإنجاز في ابعادها الأربعة (اتقان / اقدم) (اتقان / احجام) (اداء / اتقان) (اداء / احجام) . (pentrich,2010:95)

ان هذه النتيجة انسجمت مع نتائج دراسة بانددالوس واخرون (٢٠٠٣) ودراسة ياجاروس واخرون (٢٠٢٠) واختلفت مع نتائج دراسة حافظ (٢٠٠٣) .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج هذا البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- أن توجهات أهداف الانجاز لدى طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية نحو مادة اللغة الانجليزية تميل الى الارتفاع كلما تقدم هؤلاء الطلبة في الصف الرابع الاعدادى الى الصف الخامس الاعدادى في الابعاد الاربعة لتوجهات اهداف الانجاز وهي أهداف اتقان / اقدم ، اتقان / احجام ، وأهداف اداء / اقدم وأداء / احجام ، إذ نجد ان مستوى توجهات اهداف الانجاز لدى طلبة الصف الخامس الاعدادى نحو مادة اللغة الانجليزية اعلى من مستوى التوجهات اهداف الانجاز لدى طلبة الصف الرابع الاعدادى في المادة ذاتها.

اخرى كالاكتاماعيات واللغة العربية والفيزياء والكيمياء والاحياء والرياضة.

٢- اجراء دراسات مماثلة لمعرفة العلاقات الارتباطية بين توجهات أهداف الانجاز وأساليب التعلم وأساليب التفكير واستراتيجيات التعلم المعرفية واستراتيجيات ما وراء المعرفة وقلق الاختبار ومستوى الطموح والتحصيل الأكاديمي وتوجهات الهدف ودافعية الانجاز بعد خبرات الفشل والتعلم المنظم ذاتياً

٣- بناء برنامج التنمية توجهات الهدف ودافعية الانجاز ومعرفة أثره في تحسين الكفاءة

الأكاديمية الذاتية أو الأدائية لدى طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة او الاعدادية او طلبة الجامعة.

لكونه يؤشر أربعة من ابعاد (مجالات) توجهات اهداف الانجاز التي تم توضيحها في هذا البحث.

٣- ضرورة تهيئة مستلزمات تنمية وتطوير توجهات اهداف الانجاز في مدارس التعليم الاعدادي لفرص الارتقاء بهذه التوجهات وتعزيزها لتحقيق اهداف نوعية معينة في التربية والتعليم

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له ، يقترح الباحثان اجراء الدراسات اللاحقة الآتية :-

١- اجراء دراسة مماثلة على متغيرات اخرى كالتلاميذ وطلبة الدراسة المتوسطة وطلبة الجامعة طلبة الدراسات العليا ومواد دراسية

المصادر:

١. باشا، صلاح عبد السميع (٢٠٠٠) اثر الدافع للإنجاز وتقدير الذات والتخصص في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية ، جامعة المنوفية، العدد ٣٠٢٢ - ٥٩.
٢. حافظ، عبد الستار حافظ (٢٠٠٣) استراتيجيات الدراسة كمنبئات عن اهداف الانجاز ونتائج الاداء الاكاديمي، معرفة الفروق الناشئة عن متغير التمايز العمري دراسة تحليلية مقارنة في اطار نموذج ثلاثية هدف الانجاز، المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ع ٤٠، مج ١٣، ص ص ١٦١ - ٢٠٥.
٣. الزبيدي، وليد صباح (٢٠١٠) التعليم الاعدادى في العراق دراسة تحليلية، مطبعة التآخي، العراق، البصرة.
٤. العقابي، حسن احمد (٢٠١٥) المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة الدراسة الاعدادية في المحافظات الجنوبية، مطبعة التعاون، بغداد، العراق.
٥. ملحم، سامي محمد (٢٠٠١) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ١١، دار المسيرة للنشر، الاردن.
٦. ناصر، حمدان (٢٠١١) الصعوبات التي تواجه التعليم الاعدادى في محافظات الفرات الاوسط والجنوب، مطبعة دار الايمان، العراق.
٧. الوائلي، حسن علوان (٢٠١٢) المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في محافظه واسط وميسان دراسة مقارنة، مطبعة جامعة البصرة، العراق.

8. Bandalos, D.; Finney, S. & Geske, J. (2003): A Model of Statistics Performance Based on Achievement Goal Theory. Journal of Educational Psychology, 95, 3, 604-616.

9. Barron, K.; Finney, S.; Davis, S. & Owens, K. (2003), April:(

Achievement Goal Pursuit: Are Different Goals Activated and More Beneficial in Different Types of Academic Situations?. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, Chicago.

10. Butler, D. & Winne, P. (2015) Feedback and Self-Regulated Learning: A Theoretical Synthesis. Review of Educational Research, 65, 3, 245-281.

11. Conti, R.; Amabile, T. & Pollak, S(2005): The Positive Impact of Creative Activity: Effects of Creative Task Engagement and Motivational Focus on College Students' Learning. Personality and Social Psychology Bulletin, 21, 10, 1107-1116

12. Deci, E. & Ryan, R. (2017) A Motivational Approach to Self: Integration in Personality. In R. Dienstbier (Eds.): Nebraska Symposium on Motivation: Perspectives on Motivation, (Vol. 38, Pp. 237-288), Lincoln, University of Nebraska.

13. Elliot, A & Covington, M. (2011): Approach and Avoidance Motivation. Educational Psychology Review, 13, 2, 73-93

14. Elliot, A(2019) Achievement! Goals, Study Strategies, and Exam Performance: A Mediation Analysis. Journal of Educational Psychology, 91, 3, 549-563.

15. Elliot, A. & McGregor, H. (2011): Test Anxiety and the Hierarchical Model of Approach and Avoidance Achievement Motivation. Journal of Personality and Social Psychology, 76, 4, 628-644.

16. Elliot, A. & McGregor, H. (2018) A 2 X 2 Achievement Goal

17. Framework. Journal of Personality and Social Psychology. 80, 3, 501-519.

18. Midgley, C. & Urdan, T. (2011): Academic Self-Handicapping And Achievement Goals: A Further Examination. Contemporary Educational Psychology, 26, 1, 61-75.

19. Pajares, F.; Britner, S. & Valiante, G. (2000): Relation between Achievement Goals and

Self-beliefs of Middle School Students in Writing and Science.

Contemporary Educational Psychology, 25, 4, 406-422-

20. Pintrich, P. & DeGroot, E. (2010) Motivational and Self Regulated Learning Components of Clearroom Academic Performance. **Journal of Educational Psychology**, 82, 1, 33-40.

21. Pintrich, P. & Garcia, T. (2019): Student Goal Orientation and Self-Regulation in the College Classroom. In M. Maehr & P. Pintrich (Eds.): **Advances in Motivation and Achievement**, (Vol. 7, Pp. 371-402), London, JAI Press. Inc.

22. Pintrich, P. (2018): Multiple Goal, Multiple Pathways: The Role Of Goal Orientation in Learning and Achievement. **Journal of Educational Psychology**, 92, 3, 544-555.

23. Pintrich, P. (2019): An Achievement Goal Theory Perspective On Issues in

Motivation Terminology, Theory, and Research. **Contemporary Educational Psychology**, 25, 1, 92-104

24. Pintrich, P. (2020 April): The Role of Motivation in Intentional Learning. **Paper Presented in A Symposium at the American Educational Research Association Convention**, New Orleans.

25. Pintrich, P.; Smith, D.; Garcia, T. & Mckeachie, W. (2019) Reliability and Predictive Validity of the Motivated Strategies for Learning Questionnaire (MSLQ). **Educational and Psychological Measurement**, 53, 3, 801 – 813

26. Pintrich, P.; Wolters, C. & Baxter, G. (2020): Assessing Metacognition and Self-Regulated Learning. In, G. Schraw & J. Impara (Eds.): **Issues in the Measurement of Metacognition**, (Pp. 43-97), Lincoln, University of Nebraska Press.

27. Seegers, G.; Van-Putten, C. & DeBrabander, C. (2002): Goal Orientation, Perceived Task Outcome and Task Demands in Mathematics Tasks: Effects on Students Attitude in Actual Task Settings. British Journal of

Educational Psychology, 72, 365-384.

28. Seifert, T. (2005): Academic Goals, and Emotion: A Test of Two Models. Journal of Psychology, 129, 5, 543-552.